

الأردني والفلسطيني، وفي هذا المجال يؤكد المجلس الثوري تمسكه التام بقرارات مجالسنا الوطنية المتعاقبة، والتي تؤكد على هذه العلاقات الخاصة والمميزة، والتي تقوم، مستقبلاً، على أساس كونفدرالي بين دولتي الأردن وفلسطين، وبالاختيار الطوعي والحر للشعبين الشقيقين.

٩ - يؤكد المجلس الثوري على أهمية التنسيق العربي، وخاصة بين دول الطوق مصر وسوريا ولبنان والأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية بجانب الدول العربية الشقيقة الأخرى، وذلك من أجل تعزيز الموقف العربي الموحد، ومواجهة التعتت الإسرائيلي، ومن أجل تطوير العلاقات الاخوية وتعزيز التنسيق العربي الشامل في اطار التضامن العربي. وان هذا التنسيق يكتسب ضرورة قصوى، في هذه المرحلة، لمنع العدو الإسرائيلي من الاستفراد بكل طرف عربي على حدة، ومن أجل اجبار العدو على الانسحاب من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، وتحقيق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني، ولحماية الأمن العربي القومي ومستقبل الاجيال العربية.

١٠ - ان المجلس الثوري يحيي شعبنا الفلسطيني وقواه المناضلة التي تقف، جنباً الى جنب، مع حركتنا «فتح» لتحرير فلسطين، ولدحر الاحتلال الصهيوني وصولاً الى اقامة دولتنا المستقلة. ان وحدتنا الوطنية هي الاساس الصلب والمتين لانتصار ارادة شعبنا ولتحرير أرضنا. ومن هنا يدعو المجلس الثوري الى رص الصفوف، وتوحيد الطاقات والقوى تحت راية منظمة التحرير الفلسطينية وراية الثورة ورايات الانتفاضة، وشعبنا اليوم يخوض معركة مصيره ومعركة استقلاله في كل الساحات. وان المجلس الثوري، انطلاقاً من ثوابتنا الوطنية ومقررات مجالسنا الوطنية، يدعو جميع الفصائل والقوى الى الائتلاف حول منظمة التحرير الفلسطينية، ووحداية التمثيل الفلسطيني ودعم الانتفاضة، لانجاز هدفنا الوطني الكبير في الحرية والاستقلال.

والمجلس الثوري يقف، بقوة، مع الشعب العراقي الشقيق، ويرفض أي محاولة جديدة للعدوان على العراق وشعبه الصامد، ويطالب بلك الحصار عنه وعن أطفاله. كما وان المجلس الثوري يقف، بقوة، مع ليبيا وشعبها الشقيق ضد أي محاولات للنيل منها، أو التضييق عليها، أو أي محاولات لحصارها، ومس سيادتها. وبهذه المناسبة، يتوجّه المجلس الثوري

اليهود الجدد انما الهدف منه نسف عملية السلام من الاساس، لذا يجب ان يكون معروفاً للجميع، وخاصة لراعيي مؤتمر السلام، ان موقفنا من الاستيطان هو موقف تمليه مصالح شعبنا وأمتنا، ولا يسمح باستمراره لأنه يقوّض عملية السلام برمتها.

٥ - ان اعطاء آية ضمانات قروض أو مساعدات اقتصادية من أية دولة في العالم الى العدو الاسرائيلي لبناء المستوطنات انما يدمر عملية السلام، ويؤدي الى نسف الاستقرار في عموم الشرق الاوسط. وان الإدارة الاميركية التي ربطت اعطاء ضمانات القروض بوقف الاستيطان في أرضنا المحتلة مدعوة، من أجل انجاح جهودها في تحقيق السلام [في] الشرق الاوسط، الى ممارسة مزيد من الضغوط الحقيقية على اسرائيل للانسحاب من أرضنا المحتلة تنفيذاً لقرارات الشرعية الدولية، وإلى الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني فوق أرضه، وبعودة الحوار بين الإدارة الاميركية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

٦ - القدس عاصمة دولتنا الفلسطينية المستقلة، وهي قلب وطننا، وهي أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، مسرى النبي محمد صلى الله عليه وسلم، ومهد المسيح عليه السلام، وهي المحور التاريخي، والوطني، والديني، والانساني، لأمتنا ولشعبنا. ولا مجال أمام الجميع إلا الاعتراف بهذه الحقيقة. فلا سلام [من] دون عروبة القدس والتي ينطبق عليها، طبقاً لقرارات الشرعية الدولية، ما ينطبق على جميع الاراضي العربية والفلسطينية التي احتلها العدو الاسرائيلي في عدوانه العام ١٩٦٧.

٧ - ان المجلس الثوري لحركة «فتح» يعتبر ان المرحلة الانتقالية، بحكم طبيعتها وفهمنا لها، هي نقل للسلطة من الجانب الاسرائيلي المحتل الى الجانب الفلسطيني تحت الاشراف الدولي لخلق الشروط الموضوعية لتمكين شعبنا من ممارسة حقه في تقرير المصير بالطرق الديمقراطية، بعيداً عن الاحتلال والقمع والاستيطان والعدوان. ولهذا [قان] الفترة الانتقالية هي مجرد خطوة تمهيدية في الطريق لممارسة شعبنا لحقه في العودة، وحقه في تقرير المصير على أرض وطنه، وقيام دولتنا الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

٨ - يعبر المجلس الثوري عن اعتزازه بالعلاقات الخاصة المميزة التي تربط الشعبين الشقيقين،